

## شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين //ديوان

### امرئ القيس 11// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم نبينا وعلى اله واصحابه اجمعين ومن

تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه - [00:00:00](#)

الدرس الحادي عشر من التعليق على ديوان مريقص. وقد وصلنا الى قوله نشيم بروق المزني اين مصابه لا شيه يشفي منك يا ابنة

عفز. نشبوا الشيموا نظروا الى البرق اين - [00:00:10](#)

ينزل ماؤه. ان تنظر الى البرق. وانت تتأمل بحسب ما تراه. اين سينزل معروفة الموسم الجنسي مزنة وهي السحابة. المزنو سمو

جنس مزنة وهي السحابة اين مصابه بضم الميم وان شئت فتحتها؟ فهو مفعول للمكان يحتمل ان يكون من الثلاثي - [00:00:30](#)

كونوا ما صعبا ويحتمل ان يكون مما زاد على الثلاثي فيكون على هيئة اسم المفعول المصعب. اي اين المكان الذي سيصيبه هذا المطر

وينزل فيه. وهذا كالمقام والمقام. لا مقام لكم فارجعوا. لا مقام لكم - [00:01:10](#)

ولا بذلك كله. والمعنى واحد فهو مفعول يحتمل ان يكون من الثلاثي ويحتمل ان يكون من الرباعي ولا شيه يشفي ان يبرئ منك يا ابنة

عفز ابنة عفزر مغنية من اهل الحرة تذكرها هو - [00:01:30](#)

في هذا ثم وصفها فقال من القاصرات الطرف لو دب محول من الذر فوق الاثم منها لاثرى من القاصرة الطرف اي الحابسات النظر على

ازواجهن. ولا تطمح اعينهن الى غير ازواجهن. وهذا من اوصاف النساء العفاف الكريمات. ولذلك وصف الله تعالى به - [00:01:50](#)

اساءة للجنة وعندهم قاصرات الطرف اتراب. والطرف العين. لا يثنى هذا له ولا يجمع. من القاصرات الطرف لو دب اي مشى محول اي

ذو حولي الذي اتى عليه حول الحول العام. الحول العام العربي. من الذر - [00:02:20](#)

الذر اسمه جنس ذرة. لصغار النمل. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ذر اسمه جنس ذرة. لاصغر انواع النمل. يقال ان مائة من الذرة تزن

حبة من الشعائر. بفرط صغره. ولذلك ضرب الله به المثل - [00:02:50](#)

فمن يعمل مثقال ذرة. من القاصرات الطرف لو دب محول من الذر فوق الاتي. الاثم ثوب رقيق له جيب ذوب رقيق له جيب. من الذر

فوق الاثم منها لا اثر. اي لترك - [00:03:20](#)

نظرا في جلدها لنعومتها. يعني ان هذه المرأة لشدة نعومتها ولطافة جسدها لو مر ابو حول اي اه ذرة اتى عليها عام عمرها عام مشت

فوق ثوبها الذي يلي شعار - [00:03:40](#)

الجسد لاثر اذهر آآ هذا النمل في جسدها وهذا لشدة نعومتها ولا طافت جسدها. له الويل ان امسى ولا ام هاشم قريب ولا البسباسة

ابنة يشكر. لو دعا على نفسه بالعذاب - [00:04:00](#)

الويل العذاب ويل للمطففين. ان امسى اي صار او دخل في وقت وقت المسائي ولا ام هاشم قريب ولا ام هاشم قريب منه علم على

امراته ولا البسباسة ابنته يشكرها علم على امرأة اخرى ايضا - [00:04:30](#)

را ام عمرو دمعها قد تحدى بكاء على عمر وما كان اصبا. ارى اي اظن اراء تأتي للظن وتأتي لليقين كما هو معلوم. واجتمع ذلك في

قول الله تعالى انهم يرونه بعيدا - [00:04:50](#)

وقريبا. يرونه يظنوننه. ونراه ونراه اين نعلمه لان الظن مستحيل على الله تعالى لانه نقص في العلم. والله تعالى علمه التام. واما الظن

بالنسبة المخلوقات فهو لان علمهم ناقص انهم يرونه ان يظنونه. بعيدا ونراه اي نعلمه. قريبا - [00:05:10](#)

ارى اي اظن ام عمرو اي ام عمرو بن قميئة وهو صاحبه هو الذي معه في السفر. بالعين شيخنا من همزة قميعة؟ لا بالهمزة. هم. دمعها قد تحدر بكاء على عمرو - [00:05:40](#)

الدمع ماء العين الدمع ماء العين معروف قد تحدى راعي السالة بكاء البكاء سيلان سيلان الدمع من العين. يقصر ويمد. وآّ الراجح عند اهل اللغة انه لا فرق في المعنى بين البكاء والبكاء - [00:06:00](#)

ومنهم من قال ان البكاء بالقصري هو سيلان الدمع بدون صوت. وانه اذا كان فيه صوت فانه يكون بكاء بالمد ارى ام عمرو دمعها قد تحضر بكاء على عامر وما كان ان صبوا - [00:06:20](#)

وما كان اصدر يقول النحات ان كان هنا زائدة. وكثيرا ما تزيد في الكلام قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية وقد تزايد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدم - [00:06:40](#)

ما كان اصح اي ما اصح. فالمعنى وما كان اصبر اي ما اصبر ما اصبرها وبعض اللغويين الذين فسروا هذا الشعر قالوا ان المعنى وما كان عمرو اصبر من امه - [00:07:00](#)

يعني ان ان امرؤ القيس يظن ان والدة عمرو اه ستكون قد اشتاقت الى ولدها وجزعت لذلك وهذا مما يظن بالامهات لما جبرن عليه من الشفقة والرحمة. وما كان عمرو اصبر منها - [00:07:20](#)

ابنها لم يكن اصبر منها. بل كان جزعا. ايضا. ارى ام عمرو دمعها قد تحدى بكاء على عمر وما كان كان اصبر. اذا نحن سرنا خمس عشرة ليلة وراء الحساء من مدافع قيصر. اذا نحن سرنا - [00:07:40](#)

يعني مشينا خمس عشرة ليلة ورأى الحساء. الحساء جمع حسي. وهي البئر في الرمل البئر تكون في الرمل دونها صلابة واذا بحث عنها وجدت قريبة الماء تكون في الرمل. البئر تكون في الرمل دونها صلابة. واذا بحث عنها وجدت قريبة الماء - [00:08:00](#)

اذا بحث عنها وجدت قريبة الماء. اذا نحن سرنا خمس عشرة ليلة وراء الحساء من مدافع قيصر اي اعمال بلده وما اتصل بها وقيصر اسم لكل من ملكها الروم. كما ان كسرى اسم لكل من ملك الفرس والنجاشي - [00:08:30](#)

اسم لكل من ملك الحبشة. اذا نحن سرنا خمس عشرة ليلة وراء الحساء من مدافع قيصر اذا قلت اذا قلت هذا صاحب قد رضيته وقرت به العينان بدلت اخرا. يعني انه من عادته - [00:08:50](#)

انه لا يستمر الاخلاء والاصدقاء في صداقته. فاذا قال هذا صاحب صديق لقد قررت به العينان بردت سرورا. قررت العين اي بردت لاجل السرور. العرب تزعم ان دمة السرور باردة. وان دمة الحزن ساخنة. فيقولون في الدعاء - [00:09:10](#)

له اقر الله عينه اي ابردها. ويقولون في الدعاء عليه اسخن الله عينه. اذا قلت هذا صاحب قد رضيته وقرت به العينان بدلت عوضت عنه صاحبا اخرا. كذلك جدي اي كذلك حوي الجد - [00:09:40](#)

الحو والبخت قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث قطع وحظ وجمال الجد ضد هزل واجتهاد واجتهاد وضد هزل واجتهاد جد. والبئر هو الشخص العظيم جد وسنوات القحط والاجداب. قطع وحظ وجمال جد. جد يطلق على الحظ. قالوا جد الثمر قطعه - [00:10:00](#)

ويطلق على يطلق على على على القطع. يطلق على القطع. الجد يطلق على القطع. يقال جد الثمر قطعه ويطلق على الحوض ايضا. ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اي لا ينفع ذا الحوض. من كان - [00:10:30](#)

وان صاحب حظ فان حظه لا ينفعه في قضاء الله وقدره. ويطلق ايضا على الجلال اي العظمة. ومنه قول الله تعالى وانه او وانه بكسر الهمزة وفتحها وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا - [00:10:50](#)

جد ربنا معناه جلاله وعظمته. قطع وحظ وجمال جد. كذلك جدي ما اصحاب صاحبنا من الناس الا خانني. لا اتخذ صاحبنا من الناس الا خانني. نقض عهدي وتغير تبدل فصار غير موافق في المودة والصحة. وكنا اناسا قبل غزوة قرمل ورثنا الغنى - [00:11:10](#)

والمجد اكبر. يقول وكنا يعني قومه اناسا قبل غزوة قرمد قرمل كجعفر ويروي ايضا امي. اه ملك من ملوك اليمن كان قد غزى قوم

امري القيس وغربهم وكنا اناسا قبل غزوة قرمل ورتنا الغنى. الغنى بالكسر والقصر ضد الفقر - [00:11:40](#)

ما هو ما له؟ وضد فقراء. وكسحاب النفع. والمطرب ايضا ككتاب وكفتاه اقامة وهنا جمع لغنية لما به الغناء. يقال آ غنى بالكسر

والقصر لضع الفقر. ويقال الغناء بالكسر والمد وهو اللحن - [00:12:10](#)

مطربة الغناء للحن المطربة. كما هو معلوم. ويقال الغنى بالفتح والقصر وهو الاقامة بالمكان غنا اقام به كأن لم تغن بالامس. غني

بالمكان اقام به. ويقال الغناء بالفتح قوى المد وهو النفع. وقل غناء عنك مال جمعته اذا صار ميراثا - [00:12:40](#)

ووراك لاحد. وقال الاخر ايضا قل الغناوي اذا لاقى لفتاة لبن قول الاحبة لا تبعث. قال الغناء اي النفع اذا لاقى الفتاة تلفا اي موتا قول

الاحبة لا تبعد وقد بعيدا. فضع فقر - [00:13:10](#)

كيلاء وكسحاب النفع والمطرب ايضا ككتاب. وكفتا اقامة. وكهنا الغنا جمع غنية لما يحصل به الغناء. وكنا اناسا قبل غزوة قرمد ورتنا

الغناء اي الشرف اكبر اي كبير عن كابر. وما جينة خيلي؟ يعني ما خافت خيري - [00:13:30](#)

بالخيل عن الرجال. يقول يعتذر عن هزيمة قومه امام هذا الملك الذي هزمهم وعربهم. ان سببا في هزيمتهم ليس هو جبنهم. وانما هو

انهم لما آ قاموا للقتال اعتراهم شوق وحنين. الى اوطانهم. فرجعوا. حنوا الى منازلهم - [00:14:00](#)

انقلبوا اليها ويقال ان هذا هو اقبح ما قيل في الاعتذار. يقال ان هذا هو اقبح في الاعتذار. وما جينا دخيلي ولكن تذكرت مراتبها لان

قومه لم يجبنوا عن القتال ولكنهم حنوا الى - [00:14:30](#)

اوطانهم فرجعوا اليها. كلا بالخيل عن الرجال. وما جينة خيلي ولكن تذكرت مرأة بضياء. عمر باضين وهو مأواها وفي مراتبها مواضع

ربطها. في بربعيسة موضع وميسر موضع اخر كذلك العرب يوم صالح قد شهدته. الا رب الاحرف استفتاح معناه - [00:14:50](#)

اهو التنبيه ورب حرف جر معناه التكثر وقد يأتي للتقليل وهنا يراد به التكثر يوم صالح صالحين بي على اعدائي. يعني اذا كنت قد

هزمت في هذه المعركة وهزم قومي فيها. فما اكثر الايام التي انتصرت فيها - [00:15:20](#)

قد شهدت وحضرت بتأذيفة قلت التأذفة تؤذفك تضرب بلد على بريد من حلب ولك ان تسهل الهمزة بابدالها حرف مد مشانس لحركة

ما قبلها فتقول تالف بتأليف ذات التل التل ما ارتفع من الارض. من فوق يطرطر طرطرة. بلد بالشام - [00:15:40](#)

شيخنا ما هي بلدة معي؟ على بريد من حلب. بلدة على بريد. البريد مسافة معينة ما اعرف الصلاة تقصر عند الجمهور على اربعة برود.

البريد مسافة معينة اه بتهدف ذات التل. التل ما ارتفع من الارض ومن فوق طرطرة مدينته. ولا مثل يوم في في - [00:16:10](#)

قد ارانا موضعه. اي اقمته. قلت يقال ضلت ويقال ضلت وظللت وابدأ اذا اتصل بها ضمير الرفع المتحرك جاز تخفيفها اه فتقول فيها

الذي ظلت عليه عاكفا وايضا يجوز غلت بكسر الظاء. وجزء وهي الاصل. الاصل وللت. ويجوز ان تقول غلت بكسر الظاء - [00:16:40](#)

تقول ضلت بفتح الظاء. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية ظلت استعمل نعم؟ هي نفس المعنى لا الاية فظلت يعني لا نحن

نقصد تخفيف فعل ظل اذا اتصل به ضمن الرفع المتحرك فانه يخفف بالحذف فيقال - [00:17:20](#)

وظلت نعم. كما في الايات التي تلونها انفا الذي ظلت عليه عاكفا لا نحرقنه. يجوز ايضا ولدت هاك. نعم. اه نعم ولكن ليس هو محل ما

نريد نحن الاستشهاد عليه. كاني واصحابي - [00:17:50](#)

الا قرني اعفى رأي على قرن ثور اعفر. العفر الابيض الذي يخالط يخالط بياضه حمرة. يعني انه يضاف فقد كان على حذر وقلة

طمأنينة. ونشرب ايها نشرب الخمر حتى نحسب بكسر السين وفتحها اي نطن الخيل. وفي رواية - [00:18:10](#)

النخل حولنا نقادا. النقاد جمعنا قادم بالتحريك صنف من الغنم صغار. وحتى نحسب بكسر السينات نحسبه ونحسبه. الابيض او

الاسود ضده. اشقر. الاشقر الاحمر تأكيد لانتصاره بانه اذا شرب الخمر فهذا معناه انه انتصر لان عادة الموتور يحرم الخمر حتى -

[00:18:30](#)

ينتصر. نعم. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:19:00](#)